بيان تيار الغد السوري يدين فيه الإرهاب الذي يستهدف مصر الشقيقة

alghadalsoury.com/2017/05/28/بيان-تيار-الغد-السوري-يدين-فيه-الإرهاب/

27 مايو 2017

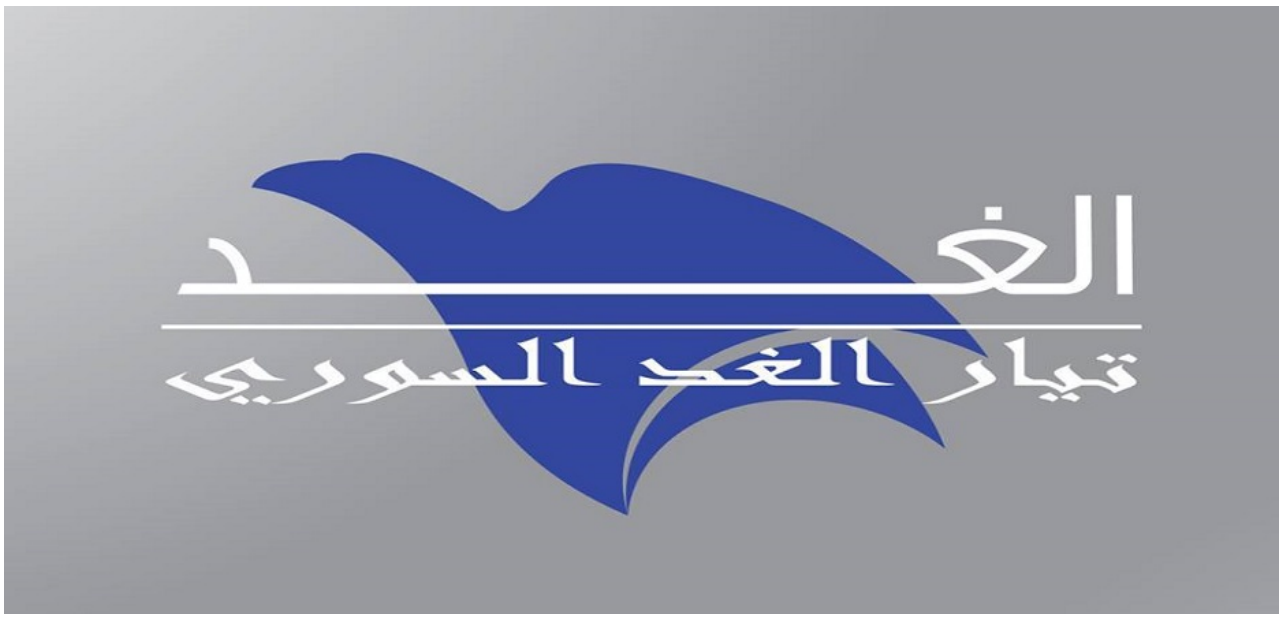

الغد
تيار الغد السوري

بيان إدانة

تصفعنا الأنباء كل يوم بمجزرة تلو الأخرى، وفي غمرة الأحزان بالأحداث الدامية في وطننا السوري، يضرب الإرهاب الأسود بحقده مدنا وعواصم، وهو إذ يختار مراراً مواطني مصر العربية، توأم سوريا وشقيقة الروح والمصير، فإنما ليؤكد على حقيقةَ المشرفين على إدارة هذا الحقد من جهة ومن جهة أخرى على قرب نهايتهم، فالانتحار وقتل الأبرياء هو أكبر علامات نهاية من يشرف على هذا المشروع المتستر باسم ديننا الإسلامي الحنيف زوراً وبهتاناً.

توقيت الحادث الإرهابي في محافظة المنيا والذي استهدف مواطنين مصريين أبرياء، يشير بين ما يشير إليه إلى هلع المشرفين على إدارة الإرهاب في منطقتنا من نجاح القمة العربية الإسلامية الأمريكية، القمة التي دشنت عدة نقاط في غاية الأهمية والتي شارك في التأسيس لها
أهم أربع دول محورية في المنطقة والعالم، المملكة العربية السعودية بحكمة قيادتها المتواصلة منذ الملك المؤسس باستشعار المخاطر التي تهدد المنطقة والعالم وأولها خطر الإرهاب المتمثل في الحركات المتطرفة بدءا من داعش ومرورا بالقاعدة ووصولا إلى الحرس الثوري الإيراني وملحقاته من ميليشيات طائفية لا خلاف بينها وبين داعش سوى لون الرايات، وجمهورية مصر العربية التي نجت بفضل الله تعالى و جيشها وقيادتها من الوقوع تحت براثن الإرهاب المتستر باسم الدين وتجرّع مصير بلادنا المكتوية بنيران الحرب، بل و ها هي مصر تأخذ زمام المبادرة و تستعيد دورها الإقليمي المعهود،

والإمارات العربية المتحدة التي أدركت قيادتها منذ وقت مبكّر الإرهاب ولا إنسانيته الموغلة وواجهته بكل السبل بلا كلل أو ملل ووقفت بجانب كل القوى التي واجهت هذا الإرهاب، والولايات المتحدة الأمريكية بإدارتها الجديدة التي وجدت نفسها في خانة دفع ضرائب تردد الإدارة السابقة في مكافحة الإرهاب، فقررت استعادة دورها بكل السبل وإزالة كل الكوابح المانعة في ذلك وفي مقدمتها مخاطر الإرهاب العابر للحدود والهويات.

20 مايو أيار، على نعش الإرهاب الديني / نعم لقد وقّع السادة المجتمعون في الرياض 21 والتمدد الصفوي الخطير المغذي لهذا الإرهاب، فجُنّ جنون المشرفين على إدارة الحلف الإرهابي الموزع على الجبهات، فكان حادث مدينة مانشستر الدموي، وتبعه حادث محافظة المنيا، آملين أن يكون الأخير خاتمة أحزاننا، ولأن أوراقهم مكشوفة للقاصي والداني فإن الدول المعنية في حلف الإرهاب، تحاول الهروب إلى الأمام باتهام الدول الآنفة الذكر بدعاوي ليس السخف إلا أخف صفاتها، وفي النهاية لن يكون للإرهاب المتعدد الأشكال والمصادر إلا نهاية وخيمة وتقول دروس التاريخ إن مصير القاتل هو القصاص، فماذا لو شارك القتلة و أشرف عليهم من نعدهم من عائلتنا العربية أو الإسلامية؟! ستكون لعنة الآن والمستقبل مصيرهم، إنها أحاديث القدر.

القمة العربية الإسلامية الأمريكية تقف اليوم على قدم راسخة ولن يهزها طعن المشككون وخيبة الخاسئون، ويعلم كل مطلّع على تاريخ المنطقة إن اتفاق هذه القوى كفيل بتغيير وجه التاريخ وإزالة كل الموبقات، وإذ نعزي ضحايا الإرهاب الدموي في مصر العزيزة وفي كل مكان على هذه الأرض، نؤكد إننا كنا وما نزال سوريون ومصريون وشعوبا عربية وإسلامية، لم ولن نكون شهود زور على حقبة يصنعها حقد أسود مشبوه ويساهم في تعزيزه بعض المغررين أو الطامعين بسلطات أكبر من قاماتهم، ولن نكتفي بالإدانة والمشاركة بواجب العزاء وإنما كنا وسنبقى جنود في معركة الإنسان ضد قوى الشرّ وإننا على ثقة إننا لمنتصرون وإنهم لمهزومون، اليوم وغدا، وإن المستقبل لمن يقول نعم للحياة ولا غد لمن يحمل الحقد ويسفك دماء الأبرياء.

إسلامنا بريء منهم وإنسانيتنا بريئة منهم.

المكتب السياسي لتيار الغد السوري